

### العمل الميداني او الحقلي :

هو طريقة من طرائق التدريس العملية في تدريس العلوم يتم من خلالها القيام بنشاطات تعليمية تعليمية منظمة ومخططة هادفة خارج الصف او المختبر بأشراف المعلم (معلم العلوم) وتوجيهاته لتحقيق اهداف تربوية معينة .

ويؤكد التربويون ان تعليم العلوم وتعلمها يتطلب توثيق صلة بين الفرد والمتعلم وبيئته، ويتم ذلك من خلال اساليب مختلفة منها :

الرحلات الميدانية العلمية .

الرحلات او النزعات القصيرة .

الحملات الاستكشافية .

رحلات المخيمات المدرسية .

وهناك امثلة كثيرة للعمل الميداني مثل : زيارة بيئات متنوعة، زيارة حدائق حيوانية ونباتية وحدائق عامة، محميات طبيعية ومزارع اسماك ودواجن، وخیول وابقار ..... وزيارة المصانع ومراكز الانتاج الصناعي ..... ومعاهد بحوث علمية وطبية ومستشفيات ..... وغيرها .

### اهمية طرائق العمل الميداني او الحقلي :

١. توفر للطالب فرصة يطبق فيها المعارف التي تعلمها في تفسير ظاهرة من الظواهر المحلية .

٢. التلميذ يستخدم فيها حواسه جميعاً من بصر وسمع ولمس وشم وذوق .

٣. تزود التلاميذ بخبرات تعليمية يصعب الحصول عليها بوسائل اخرى مثل دراسة الظاهرة الطبيعية في بيئتها .

٤. تسهم في تنمية التفكير العلمي ومهارات علمية العلم الاساسية من خلال الملاحظة والقياس والتصنيف والاستدلال والتجريب وجمع المعلومات والعينات وتصنيفها وكتابة التقارير العلمية وتفسير المعلومات .

٥. تربط بين المدرسة والمجتمع والبيئة الخارجية من خلال التعرف على البيئة ومشكلاتها واهمية المحافظة على مواردها .

٦. تعمل على غرس حب الطبيعة وتقديرها وحمايتها والتعقل في استخدام مواردها .

٧. تمد المختبر المدرسي بما يلزم من العينات الطبيعية والحية .

٨. تنمي المبادرة في التعلم والاعتماد على الذات في تقدير الموقف وفي حل المشكلات .

### الشروط التي يجب مراعاتها في العمل الميداني (الحقلي):

يمر العمل الميداني كأى طريقة في تدريس بثلاث مراحل هي : مرحلة الاعداد والتخطيط - مرحلة التنفيذ - مرحلة المتابعة والتقويم .

#### ١. مرحلة الاعداد والتخطيط : مرحلة ما قبل الرحلة وتتضمن :

أ- تحديد اهداف العمل الميداني ووضع اطار عام لها .

ب- تحديد المكان وجمع المعلومات عنه .

ج. تحديد المطلوب عمله من قبل التلاميذ وكذلك بكتابة التعليمات او ورقة عمل تشرح للطلاب كيفية تنفيذ المهام وكيفية الاجابة عن الاسئلة واعمال البحث والتنقيب وكيفية التعامل مع المواد والعينات والاحياء وجمعها وتصنيفها والمواد والادوات التي يجب على التلاميذ اصطحابها معهم بالإضافة الى تعليمات السلامة والامان .

د. ضمان الموافقة على الرحلة ادارياً وفنياً ومن اولياء امور التلاميذ ايضاً .

#### ٢. مرحلة تنفيذ العمل الميداني وتشمل :

أ- ترشيح اهداف العمل وتوزيع اوراق العمل وشرح التعليمات عن كيفية قيام التلاميذ بتنفيذ النشاطات المطلوبة منهم وبمراحل زمنية متتالية ومحددة وواضحة، والنظام المتبع واحتياطات السلامة والامان الواجب اتباعها .

ب- التوجيه والاشراف : حيث يتأكد المعلم من ان التلاميذ يقومون بالمهام المطلوبة منهم ويحث طلابه على العمل من خلال الارشاد والتوجيه وطرح الاسئلة والمناقشة وتقويم اعمالهم ....

### ٣. مرحلة المتابعة والتقويم وتشمل :

- أ- كتابة التقارير النهائية للعمل ومناقشتها .
- ب- التحقق من مدى ما تحقق من اهداف الرحلة .
- ج- تحديد التغيرات التي حدثت خلال الرحلة ومعرفة الاسباب للتغلب عليها مستقبلاً .
- د- مناقشة اعمال التلاميذ التي يتم تنفيذها خلال الرحلة واستخلاص النتائج وتعميمها .
٥. تقويم عامل العمل : حيث يتم تقويم المعلم لنفسه من حيث وضعه لحظة العمل او اختياره لمكان العمل او نوع النشاطات التي يتم تنفيذها وانواع السلوك والعمل الاداري والتنظيمي والجهد والمال وغير ذلك واقتراح بعض التعديلات لزيادة فاعلية الرحلات الميدانية العلمية مستقبلاً .